

## ضرورة الالتفات العلمي والعميق الى قضايا الثورة والحوza

حاليا وبحمد الله نحن على اعتاب قدم قائد الثورة الاسلامية الى قم المقدسة، وفي ما يتعلق بهذا الموضوع ينبغي على كل طالب وكل شخص في الحوزة العلمية ان يلتفت التفاتا عميقا الى ان الحوزة العلمية تحت ظروف حساسة جدا، وقد حصل ببركة هذه الثورة في حوزتنا تنمية جيدة جدا، وقد تهيئة الارضية بحمد لله للرقي والتقدم، الا انه من جانب اخر يوجد بعض نقاط الضعف والنقصان وبعض الاظطرابات وبعض الارتباطات في جميع امور الحوزة، اذا اراد اليوم من هو مشفق على الحوزة ان يسأل، ان المشفقين على الحوزة العلمية اليوم لديهم اشكالات كثيرة بالنسبة الى قضايا الحوزة العلمية، في ينبغي لحوزتنا بعد مضي ثلاثون سنة على الثورة الاسلامية ان تقدم للمجتمع الاسلامي ثلاثة كبيرة من العلماء في الفروع المختلفة، في ينبغي ان يكون لدينا في الحوزة، العلمية مئات المفسرين من الطراز الاول، ومئات الفقهاء البارزين العارفين بمسائل العصر الحاضر ولديهم القدرة على حل المسائل، وينبغي وجود الخبراء في المسائل المستحدثة، ويجب ان يكون لدينا مئات الفلاسفة، ولكن لم يتحقق وللاسف هذا الامر، وينبغي لنا الاعتراف بهذا الامر، فهناك الاشكالات العلمية والسياسية، هناك من يطمع من الخارج باخمام الحوزة العلمية في مدة طويلة، وهناك من يطمع من داخل البلاد في الحوزة العلمية ويريدون ان يستفيدوا من الحوزة لانجاز اهدافهم اذن فهذه هي الحوزة العلمية وبهذه الظروف فمن جانب هي تخضع لظروف جيدة جدا وقوية لتنمية وتقديم طلاب الحوزة ومن جانب اخر هناك بعض الاشكالات والارتباطات.

## ان قائد الثورة الاسلامية اشفع الناس واعلهم بمستقبل الثورة والحوza العلمية

وبنظرنا ان هذا الكلام لا توجد فيه اى مبالغة وهذه هي عقidiتي الشخصية، بحيث يمكن القول ان اعلم الناس بقضايا الحوزة و من هو في الدرجة الاولى من سلسلة المشفقين على الحوزة، و من هو يفكر مع التامل والبرمجة في وضع الخطوط الواضحة لمستقبل الحوزة هو قائد الثورة الاسلامية(دام ظله الشريف)، وينبغي ان تطرح هذه الجهات في هذه السفرة ان شاء الله، ان النقاط الايجابية في الحوزة التي يقوم بها مجموعات من جانبه وهي تقوم بمتابعة هذه القضايا و دراستها و تقويتها، وينبغي ان تطرح اشكالات العلماء واشكالات المراجع والاساتذة فهذا الاشكالات ينبغي ان تطرح جميعها، وحينئذ ستتحقق الحوزة العلمية في هذا السفر ان شاء الله تعالى، وستحصل نقطة انعطاف في مستقبل الحوزة العلمية، ونحن نأمل ان تكون هذه السفرة لها بركات واثار طيبة للحوزة العلمية ولطلابها وفضلاعها واساتذتها، كالبركات والاثار الطيبة التي خلفتها تلك السفرات الماضية لاهالي قم واهالي هذه المدينة ولابناء قم الاعزاء وللحوza العلمية، ونسال الله تعالى ان يكون لهذا السفر حضور جدي وحضور مؤثر ومصيري.